رابط المادة على منصة باحث

مقاطع قصيرة

لماذا قال الله "ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام" و لم يقل "من أشجار"؟

فاضل سليمان

في نفس هذا السياق اللي بيتكلم عن علم الله اللامحدود وقوة الله وقدرة الله اللا محدودة تأتي الاية الرائعة الاية سبعة وعشرين والله الاية سبعة وعشرين الانسان ممكن يقف امامها يتأملها كده تكون بورتريه جميل - 00:00:00

عدة ساعات. عدة ساعات. اقرا معي سبعة وعشرين. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. اول حاجة لازم نعرف - 00:00:18

نعرفها ان الناس زمان كانت بتكتب ازاي القلم كان بيبقى حتة بوص. او قطعة من فرع شجرة بتتبرد فتبقى مدببة زي القلم الرصاص وبيمسكها الكاتب وبيغمسها غمسة سريعة في دواية حبر - 00:00:36

بتبقى مبلولة بالحبر وهو بيكتب يكتب كلمتين تلاتة ويرجع يغمسها غمسة سريعة تاني ويرجع يكتب كلمة او كلمتين او تلاتة ويرجع يغمسها وهكزا. دي طريقة كان الناس بتكتب بها اقرا الاية بقى - 00:00:54

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر. ما نفدت كلمات الله كلمات الله كناية عن علم الله فالانسان لو كتب علم الله لو الناس كتبت علم الله - 00:01:07

والاشجار خلي بالك بقى اقلام والبحر حبر وقده كتير وهنشرح دي علم الله لن ينفذ مش هيتكتب. ما فيش مش ما فيش حبر يستوعبه. ما فيش اقلام تستوعبه سؤال بقى - 00:01:28

ليه ما قالش اشجار ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ليه ما قالش ولو ان ما في الارض من اشجار اقلام لان لو كان قال لو ان ما في الارض من اشجار اقلام يبقى كان هيبقى معناها ان كل شجرة عبارة عن الم وده اللي انا كنت فاهمه بصراحة. ولكن لما تدبرت الاية - 00:01:47

قرأت التفاسير ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يعني لو كل شجرة على الارض اتقطعت الفروع بتاعتها وكلها اتقسمت الى اقلام شف بقى الشجرة ممكن تعمل كم قلم. آآ الاف الاقلام. الاف الاقلام من كل شجرة - 00:02:10

فلو كل شجرة اتقسمت الى اقلام. مش لو كل شجرة عبارة عن قلم لا لا لا. احنا بنتكلم في مليارات تريليونات الاقلام لو كل شجرة اتقسمت الى اقلام ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - 00:02:29

والبحر هو الحبر كل الماء اللي على الارض هو الحبر والحبر ده بيمده لما يخلص اضعاف مضاعفة سبعة ابحر. يعني ابحر كثيرة. كلمة سبعة في اللغة العربية العرب كناية عن الكثرة وليس فقط الرقم سبعة بالتحديد - 00:02:45

ولو كل شجرة على الارض اتعمل منها الاف الاقلام احنا بنتكلم في تريليونات الاقلام والماء اللي على الارض بقى حبر. ولما يخلص يمد قده اضعاف اضعاف اضعاف حبر علشان نكتب علم ربنا كلمات ربنا كناية عن علم ربنا - 00:03:05

لن يستوعب علم ربنا. كل ده كل الحبر ده وكل الاقلام دي. اذا الناس الجهلة دول بيتحدوا ربنا ازاي مش متخيلين الفرق بين المحدود واللامحدود هم محدودين ربنا لا تحده حدود. علمه غير محدود. قدرته غير محدودة. غناه غير محدود. كمل الاية سبعة - 00:03:29

ان الله عزيز حكيم عزيز هم بيواجهوا مين ؟ الله هو العزيز. ان العزة لله جميعا. لا احد يستطيع ان يتحدى الله الحكيم وهو الحكيم. عزيز حكيم يعني هو منبع الحكمة - 00:03:57

امرنا بطلب العلم واثنى على العلماء واثنى على طلب العلم. وبعد كده قال لنا ان علمه لا نهائي الله! طب الكلام ده مش المفروض ان هو يحبطنا فما نتعلمش بقى وما نطلبش العلم. لأ بالعكس - 00:04:14

ازا مهما بحثتم وتعلمتم لن تصلوا للكثير. وسيظل علمكم قليل جدا. والكلام ده ما يحبطكوش لان العبادة ليست الوصول للعلم العبادة هي طلب العلم نفسه لو العبادة هي الوصول للعلم يبقى الكلام ده محبط واحنا عمرنا ما هنعرف نعبد ربنا. لان مش هنعرف نوصل للعلم كله. لكن نلاقي ربنا بيقول لنا مهما اتعلمتم مش هتتعلموا كتير - 00:04:30

فالاجر في طلب العلم. الهدف هو طلب العلم في حد زاته وهذا المفهوم يجعل الانسان كلما تعلم كلما تواضع لله مش تكبر واغتر بعلمه. تجد ناس كده لما ياخد دكتوراه ولا ياخد مش عارف يقعد بقى ويبدأ يتفخر. وانت بتفاخر بايه؟ ومتكبر على ايه - 00:04:55

كل ما الانسان تعلم العلم الحقيقي كلما تواضع لله مش تكبر واغتر - 00:05:14